REPOSITORI STAIN KUDUS

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية – كغيرها من اللغات– مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية، التي يستدعى نطق واحد منها أو أكثر أصواتا معينة، تعطى دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، وعند القراءة الصامتة لتلك الحروف المتمثلة في الكلمات و جمل و الفقرات و المصنفات تُقدم هذه التركيبة من الحروف لغة مفهومة للقارئ, في اللغه العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها، و هذه الرموز محملة بالمعانى والأفكار ذات الدلالات المفهومة للذين يعرفون هذه اللغة، وتلك الدلالات تقوم عليها عمليات الاتصال بين الأفراد و المجتمعات اللذين تكون اللغة العربية هي لغتهم الأم، أو الذين يجيدون هذه اللغة وهكذا كانت اللغة العربية بالنسبة للعرب عبر تاريخهم الطويل، مما حفظ تراثهم الذي تناقلته الأجيال عبر الزمن،وبذلك تكون عمليات الاتصال التي تؤديها اللغة ممتدة بين ثنايا الزمن الماضى والحاضر و المستقبل.[1]

وأما التربية القديمه التى نظرت إلى اللغة على انها مادة دراسية تعلم لذاتها، مهملة كثيرا من وظائفها الأخرى، فكان تدريس اللغة العربيه حتى عهد قريب كتدريس غيرها من المواد الدراسية مقصورا على حجرات الدراسةو وكانت موضوعات الدراسة جافة بعيدة الصلة بالحياة و يتحاربت التلاميذ ومشاهدتهم ، كما كانت الأمثلة التى تعلم بها اللغة صعبة الفهم مفككة. لا تؤلف بينها رابطة معقولة، وكان السبب في ذلك : أن الهدف من درس اللغة كان الالمام بمفردات لغوية كثيرة، وحفظ مصطلحات متعددة، وكانت مناهج الدراسة اللغوية تراعى

[1] دكتور على اسماعل محمد, *المنهج في اللغة العربية*, مكتبة وهبة : لبانون, ص :١١.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

هذه الغاية، فكان الاهتمام فيها بأن تحتوى على مجموعه من متن اللغة يحفظها التلاميذ، وقد تشتمل على ألفاظ غريبة يستعملها التلاميذ في إنشائهم، وربما لا تعرض لهم في قراءتهم، كما كانت المناهج تكلف التلاميذ أن يحفظوا أساليب لغوية لا تتفق مع لغة الحياة مما نفر التلاميذ من درس اللغة. وقد انعكس ذلك علي طريقة التدريس ، فكان المدرس دائما في موقف الإلقاء والتلقين، وكان التلميذ في موقف التلقى و السلبية.[٢]

وأهم المشكلات في التعليم اللغة العربية هي تعليم مهارة النطق و الحديث، وهذه تحديث منذ العصر القديم حتى عرنا الحاضر. وحينما لا حظ الباحث الكفاءة الطلبة في مهارة الكلام فتجد كلام الطلبة لم يكن صحيحا سليما من حيث العبارة والأسالب المستخدمة وكذالك في مهارة الكتابة. ثم من ناحية عملية التعليم الجارية داخل الفصل لم تجر كما هو المطلوب، وفي تعليم مهارة الكلام و مهارة الكتابة لم يكن للمدرسة الاستراتيجية أو الأسالب الصحيحة، و انما اعتمدت على التقين دون توفير فرص للطلبة للأنشطة الحيوية. وعدم ممارسة الكلام مع القيام بالمعاملة بينهم.

فاللغة العربية في إندونيسيا بصفة عامة وفي هذه الجامعات الاسلامية خاصة ينظر اليها كثير من الطلبة وكذلك الأستاذة، للأسف الشديد، غريبة عنهم و صعبة في تدريسها و تعلمها وهي لغة أجنبية، لغة تكلم بها سكان الصحراء الذين عاشوا قبل خمسة عشر قرنا، لغه لا تواكب العصر و التقدم وليس لمتعليها مستقبل مضمون واخر لا يتسع المجال لذكره هنا.[٣]

في اللغة أربع المهارات اللغوية. هي الإصفاء والفهم أو الإستماع و النطق او الكلام، و القراءة و الكتابةو و اما الكتابة مهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعلم.

---

[٢] دكتور محمود على السمان, *التوجية في التدريس اللغة العربية*, دار المعارف : ١٩٨٣ ص ٥٢ .

[٣] سيف المصطفى, *اللغة العربية و مشكلات تعليمها*. اوين مالك : ملاغ ٢٠٠٤ ص ٦٣.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

الكتابة بمعني صلة وثيقة لها فروع اللغة باعتبار خاص بكل فروع . فهي إما أن تعنى الأداة الرمزية لتعبير عن الفكرة رسما إملائيا واماى ان تعنى تحويد هذه الأداة تحويدا خطيا.

ومفهوم من جميع البيان السابق، التعلم اللغة العربية هو الفعل الصعب. فهذا يحتاج إلى نموذج الخصة لتحصل التعلم. ويحتاج إلى الدافع العالي حتي الطلاب يدافعون للتعلم عن اللغة العربية المذكورة وللتعمق فيه.

نموذج التعلم استقراء الكلمات المصورة هو نموذج واحد من النماذج التعلم التي يمكن أن تسهل الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخصوصا في تحسين مهارات الكتابة في اللغة العربية، لأن هذا النموذج يمكن أن يكون حلا لمشكلة واحدة في تحسين مهارات الكتابة، وهي عدم وجود تحفيظ المفر.

مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة لورام قدس هي المدرسة التي درست اللغة العربية بطريقة المحاضرة،بحيث يعانى الطلاب من صعوبات في مهارات الكتابة، نموذج استقراء الكلمات المصورة هو نمودج الدي يفهم كل صورة لتعرف ماذا يعني ذلك, بحيث يمكن للطلاب أن تكون ساعدت في يكتب جملة، ولذلك، فانه من المتوقع أن بعد إستخدام هذا النموذج, يمكن للطلاب كتابة جملة بشكل صحيح ودقيق .

وبناء على ذلك أراد الباحثة أن تبحث في **فعالية استخدام نموذج استقراء الكلمات المصورة في انجاز مهارة الكتابة بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة لورام قدس السنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م**

ب. أسئلة البحث

وبناء على الوصف في خلفية المشكلة أعلاه، والمشكلة في هذا البحث هي:

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

١. كيف إنجاز مهارة الكتابة لدى طلاب مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الذين يستخدمون نموذج استقراء الكلمات المصورة و الذين يستخدمون الاسلوب التقليدي؟

٢. هل هناك فرق في إنجاز مهارة الكتابة لدى طلاب مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الذين يستخدمون نموذج استقراء الكلمات المصورة و الذين يستخدمون الاسلوب التقليدي؟

د. أهداف البحث

وفقا للصياغة المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن وصفها أغراض البحث على النحو التالي:

١. لوصف إنجاز مهارة الكتابة لدى طلاب مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الذين يستخدمون نموذج استقراء الكلمات المصورة و الذين يستخدمون الاسلوب التقليدي.

٢. لمعرفة فرق إنجاز مهارة الكتابة لدى طلاب مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الذين يستخدمون نموذج استقراء الكلمات المصورة و الذين يستخدمون الاسلوب التقليدي.

هـ. أهمية البحث

نتائج هذه الدراسة يمكن أن تستخدم على النحو التالي:

١. أهمية نظرية

نتائج هذه الدراسة في زيادة نظرية كتابة اللغة العربية.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

٢. أهمية تطبيقية

أ) للباحثة

ومن المتوقع أن تكون مفيدة في اكتساب نظرة ثاقبة باستخدام نموذج التي هي ذات الصلة لتعليم اللغة العربية وفقا لأضعاف نتائج هذه الدراسة.

ب) للطلاب

مساعدة الطلاب على تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية، وخاصة في المواد التي تعتبر صعبة مع نموذج استقرائي الكلمات المصورة وفقا لمرجعية يمكن حصرها.

ج) للمدرسة

كمرجع في تقديم المعلومات، بحيث يمكن أكثر تعزيز وتطوير أنشطة تعلم الطالب، وكذلك المساهمة في المعلمين في استخدام التقنيات ذات الصلة في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم قدس.

د) للجامعة

ومن المتوقع أن توفر المدخلات وإضافة مكتبة مرجعية نتائج هذه الدراسة.

و. هيكل البحث

تود البحث أن تقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول، المقدمة، وفيها خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و هيكال البحث.

http://eprints.stainkudus.ac.id

REPOSITORI STAIN KUDUS

الباب الثانى، الإطار النظري ، ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول، وهي: الأول مفهوم نموذج تعليم و أهميتها و أهدافها. والفصل الثانى مفهوم إستقراء الكلمات المصورة . والفصل الثالث، مفهوم مهارة الكتابة. والفصل الرابع الإطار الفكري و فروض البحث.

الباب الثالث، منهج البحث، نوع البحث و مكان البحث ووقته ومجتمع وعينة البحث، و متغيرات البحث و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات.

الباب الربع، يقدم الباحثة فى هذا الباب عن التقديم وتحليل البيانات.

الباب الخامس، يقدم الباحثة فى هذا الباب عن النتائج والاقتراحات.

http://eprints.stainkudus.ac.id